



الحنظل

اسم العائلة : القرعية
الاسم المحلي : حنظل



(bari) بري

الدور في التنوع البيولوجي



يدعم نبات الحنظل مجموعة متنوعة من الحياة البرية، مقدماً الطعام والمأوى، مما يثري السلسلة او الشبكة البيئية للمواطن الصحراوية. بحسن المواطن الصغيرة التي تعزز تنوع النباتات في الصحارى الرملية القاسية والفقيرة بالمواد الغذائية وذلك من خلال تثبيت التربة وتقليل التآكل، يعزز بيئة افضل لمختلف الكائنات.

البيئة والنمو



ينمو نبت الحنظل في العديد من البيئات والأنظمة المناخية، بما في ذلك الوديان، والجبال، والصحارى الصخرية، والكثبان الرملية، والهضاب، والسهول، والمناطق المالحة. يتحمل الجفاف ولا يتحمل التربة الرطبة والمتجمعة. يفضل التربة الرملية ذات التصريف الجيد ويمكن أن ينمو في ظروف تفضية ضعيفة. مناسب للتربة الرملية الخفيفة والتربة الطينية المتوسطة.

متطلبات النمو:

- متوسط كمية الأمطار السنوية تتراوح بين 300 و 500 ملم.
- تتراوح درجات الحرارة بين 14.8 و 27.8 درجة مئوية.
- نطاق درجة الحموضة في التربة بين 4.5 و 7.5.

التكاثر والتواصل



الحنظل نبات ثنائي الجنس ينتشر بواسطة البذور. أزهاره صغيرة وأقل جاذبية من أزهار معظم أنواع القرعيات المستزرعة. تتفتح الأزهار الأنثوية في الصباح الباكر وتكون عرضة للتلقيح ليوم واحد فقط. وبالتالي، يعتمد تحقيق إنتاج مستمر للثمار على نشاط يومي للملقحات. تتم عملية التلقيح عادةً عن طريق الحشرات، خاصة نحل العسل.

العمر الافتراضي



الحنظل نبات دائم الخضرة.

الحجم



سياق نبات الحنظل الزاحفة يمكن أن تصل إلى ثلاثة أمتار في الطول.

الأجزاء



السيقان خشنة ومغطاة بالشعيرات، ومضلعة. تنتشر في التربة وتتسلق بشكل طبيعي فوق النباتات والشجيرات من خلال أفرعها الجانبية اللولبية.

الجذور هي نظام رقيق جداً، لحمي وطويل يسمح ببقائها في المناطق الجافة.

الأوراق مرتبة بشكل متبادل، معنقة وخشنة عند اللمس، يعرض يتراوح بين 1.5-2.0 سم وطول يتراوح بين 4.5-10.0 سم.

الأزهار منفردة، صفراء، على محاور الأوراق، ذات سيقان، واحادية.

البذور طولها 6 ملم، بنية، ناعمة، مضغوطة، وبيضاوية عندما تنضج.

الثمار غضة غير منفتحة وناعمة. تبلغ قطرها 7.0-10.0 سم ولونها أخضر مع خطوط صفراء متموجة تتحول إلى اللون الأصفر عندما تجف.

مقدمة

عشب

الحنظل والمعروف أيضاً بالتفاح المر، هو نبات متسلق عشبي دائم الخضرة ومتحمل للجفاف، وموطنها الأصلي آسيا الاستوائية وأفريقيا. تنتشر بشكل واسع في صحاري الجزيرة العربية وصحراء الساحل. تساهم في مكافحة التصحر في الصحارى الرملية الفقيرة بالعناصر الغذائية. تستخدم ثمار وأوراق وبذور ثمرة الحنظل على نطاق واسع في العلاجات التقليدية.

في السودان، توجد ثمرة الحنظل في الولايات الشمالية والوسطى والغربية. لها قيمة طبية هامة جداً. تم استخدامها في الطب الشعبي ومكافحة الآفات التقليدية منذ زمن بعيد كمنتج طبيعي رخيص وفعال.

سبل العيش/الثقافة

الزراعة

ينمو الحنظل بشكل طبيعي في السودان. هو نبات بري ويوجد بكثرة في مناطق نموه. لا توجد ممارسة تقليدية لزراعتها.

القيمة الثقافية

قطران بذور الحنظل هو واحد من الصناعات الشعبية القديمة التي كانت معروفة في المناطق الريفية في السودان منذ عقود، وما زالت تستخدم حتى الآن. له العديد من الفوائد التي يقدرها خاصة الرجل. يستخدم لأغراض عديدة، بما في ذلك تزييت الأدوات التي يستخدمها الناس في الريف لحمل الماء، مثل السعون والقرب والسقي، والتي تصنع من جلود البقر والأغنام، حتى لا تتلف بسرعة. كما يستخدم لتزييت بعض الأواني، مثل القدح، ويستخدم أيضاً لتلميع السياط وتغطية سروج الحيوانات لإعطائها القوة والمتانة. تستخدم بعض النساء في القبائل الغربية قطران بذور الحنظل لإضافة السواد إلى شعرهن وتأخير ظهور الشيب.

الاستخدامات الطبية والصحية: يُستخدم القطران لعلاج الحيوانات، خاصة الجمال، من الجرب والقراد، بالإضافة إلى علاج الجروح القديمة في البشرة. في العديد من مناطق السودان، تستخدم الأوراق لعلاج الجذام والصرم واليرقان. يُستخدم الزيت المستخرج من بذور الحنظل لطراد القراد عن جلد الحيوانات والطيور المنزلية. لعلاج الروماتيزم، تستخدم ثمرة الحنظل على القدمين. كما يُستخدم عجين الثمرة بشكل خارجي في ولاية سنار لعلاج البواسير. تُؤخذ البذور عن طريق الفم لعلاج الديدان الدموية. كما يُستخدم عجين الأوراق بشكل خارجي لعلاج الأمراض الجلدية وآلام المفاصل في الولاية الشمالية. يُستخدم مغلي البذور لعلاج السيلان ولدغات العقارب في منطقة مليط. يُستخدم مسحوق الثمرة في منطقة جبل أولياء في ولاية الخرطوم لعلاج التهاب الكلى.

التعبيرات الثقافية

كلمة حنظل في السودان، غالباً ما تذكر في الأغاني التراثية السودانية كوصف لرجل شجاع يفوق العدو يقوته.

اغنية تقليدية تذكر نبات الحنظل:

<https://youtu.be/CGes90Tp8IU>

التحديات

لم يتم تقييم نبات الحنظل بعد في القائمة الحمراء للاتحاد الدولي للحفاظ على الطبيعة للنباتات المهددة بالانقراض. وتشمل التحديات المحلية التغير المناخي واستغلال الإنسان المفرط.

Image(s) source :

Link(s)

Compiled By: